

الأولى في العالم



مؤسسة تجارية
بمصلحة الجب:
سكزمان
له خلية بالأسواق التجارية
يعيد المصلحة والتكليفية
لكتبه الجب- ص.ب: ١٧٦٨



الجزائر على ضوء سياسي اقتصادي

تتميز الجزائر ، عبر خطة اقتصادية شاملة بدأت بتنفيذها ، بأن تجعل من عام ١٩٨٠ بداية نقطة تحول في تاريخها الاقتصادي .
ان السلسلة الاقتصادية المامية للدولة ، تقوم على اعتبارات اقتصادية ، الغرض منها وضع حد لحالة التخلف التي تعاني منها البلاد .
هذه السياسة تؤكد الحاجة للاضطلاع الاقتصادي ، وللصريح الذي اطلقه سليمان بن طلال ، المنير العام للاتحاد العربي للحدود والثروة ، لحد الصخبين .
ان شئنا مايا ضروريا بشكل المطلب الاساسي لاتجاه الهدف عام ١٩٨٠ ، بتسل في شجيع وتطوير الصناعات الثقيلة ، وهو امر يؤكد كافة المشاريع الجزائرية للثنية . وخاصة المشاريع المخصصة للصناعة الثقيلة ، وهي التي من شأنها دعم الاقتصاد الوطني للبلاد ، وبالتالي دعم استمرارية عملية البناء ، كما تحسن الظروف الاجتماعية ، وتوسع من مستوى الدخل الوطني واتاحة فرص العمل ، وتوسع السوق الوطنية . انفس الى ذلك ان التصنيع يدعم تطور القطاع الزراعي ، ويتزود بالاجهزة التكنولوجية اللازمة - الات الحراثة ، محركات الرشي والاسدة .
مثل هذه العلاقة المتداخلة بين القطاعات الزراعية والصناعية ، أصبحت علامة مميزة في استراتيجية البناء للثنية الاقتصادية .
في كل حال ، بالرغم من التركيز في مجالات التطبيق ، فان سياسة التصنيع الجزائري لا تتخذ خطا صلبا ، شأن الاقتصاد المركزي المبرمج ، حيث التركيز على الصناعة الثقيلة يتم على حساب القطاعات الاقتصادية الاخرى .

عملية مزج

ان السلسلة الاقتصادية الجزائرية تهدف الى تحقيق عملية مزج بين مختلف الموارد التي يملكها ، وفي نطاق امكاناتها المتسعة لديها ، وذلك من تصدير المواد الطبيعية الخام الى الخارج ، رغب الجزائر بتصنيع هذه المواد جميعا وببعضها اجهزة جاهزة نامة ، شأن الدول الصناعية الاخرى .
ومن ناحية اخرى ، ويعكس الدول ذات الاتجاه الاقتصادي المبرمج والمركبة ، فان الجزائر لا تبذل نحو الاتجاه اللذان ، بل انها تترك حتى حاجتها الى الخبرات التكنولوجية ، وهي باقائي ضرب بتوسيع التبادل التجاري .
وقد بلغت الزيادة في نمو واردات الجزائر عام ١٩٧٣ نحو ١٥٠٠ مليون دينار جزائري ، اي بزيادة قدرها ٣٣ بالمائة على من معدل العام السابق ، وهو مبلغ يشمل بعض المبيعات نصف القيمة التي تحتاج اليها التجهيزات الصناعية والتي تمثل نسبة ٧٧ بالمائة من مجموع الاستيراد .
وتمة زيادة تبلغ ٦٠ بالمائة سواجها الاستيراد لعام ١٩٧٢ ، والجزء البكر منها يذهب لتدعيم الصناعات .

وبالرغم من ان « تكريب » ومدي حجم هذه الواردات لعام ١٩٧٤ ليست معروفة بالمفصل ، حتى الآن ، من ارقام الخزانة ، يمكننا ان نستنتج تقديرا اوليا يبلغ ١٧٨٠ مليون دينار جزائري لتدعيم الاجهزة ، وهو رقم يعكس نسبة ٤٨ بالمائة زيادة موزع على معدل ١٩٧٢ .
وفي الوقت نفسه ، ان ماله ارباح الجزائر من التجارة يمكن استنتاج زيادتها من فوس ارقام الصادرات التي بين زيادته بقدارها ٢٧ بالمائة في عام ١٩٧٢ - هذه الزيادة بلغت ٧٠٠ مليون دينار جزائري ، ٨٦ بالمائة منها جاءت من صادرات النفط فقط .

الاهداف الاربعة

ما هو اهم من ذلك ، ان سياسة الحكومة ، بالنسبة للتطور الاقتصادي والصناعي ، يجري تنفيذها ، على ضوء الاهداف الاربعة الرئيسية التي تقوم عليها خطة التنمية الرباعية ، والتي كان من المقرر ان تبدأ في تطبيقها ، ١٩٧٤ ، وقد تفرقت الدولة في البنية التحتية ، من اجل اعادة النظر في تقييم فرص الاستثمار ومجالاته ، بعد الارهاق الذي حصل في اسعار النفط .
والاهداف الاربعة المذكورة ، يمكن ايجازها بما يلي :
اولا ، وضع الاسس اللازمة من اجل الانتهاء من البطالة والتخلص من اسبيلها ، وذلك بإنشاء اكبر عدد ممكن من الوظائف ، ليعزز الذين ولدوا بعد الاستقلال ، والذين سيولدون عبر العمل ، عام ١٩٨٠ .
ثانيا ، العمل على زيادة الدخل العام ، في اطار سياسة صالحة لزيادة توزيع هذا الدخل بصورة سليمة .
ثالثا ، توجيه الجهود لتجديد حالة التخلف في بعض اقطار ، عبر توزيع الدخل الوطني توزيعا متساويا .
رابعا ، العمل لاتخاذ معدل عام يبلغ ٨ بالمائة في حركة نمو الانتاج .

الافضل

ان الافضل تعطي الآن ، ككل ، ويموازة الثورة الصناعية ، لتطوير الريف ، وتحسين ظروف السكن ، وبناء المساكن الشعبية ، وزيادة الخدمات العامة ، وتحسين الاجهزة في البيوت وغيرها .
وأما المبالغ المخصصة لخطة التنمية الرباعية ، فنقدر ببلغ ٥٢ مليون دينار جزائري ، يتألف نصف هذا المبلغ من واردات النفط . القطاع الصناعي يستوعب جزءا كبيرا من هذا المبلغ ، مع التركيز الخاص على التفتيش والبتروكيمياويات ، والقطاع الزراعي ، الى جانب مشاريع اري ، يستوعب انشا مبالغ طاهرة .
دور الراسمال في القطاع الخاص ، يبدو حاشيا جدا ، المساعدات الخارجية محدودة بالتفرغ لتسديد ثمن الاجهزة الصناعية . وقد استقلت الجزائر ثلاثة قروض من البنك الدولي ، يبلغ مجموعها ١٥٧٧ مليون دولار اميركي . واحد منها ، ومجموعه ٧٠٠ مليون دولار ، سوف يستخدم لتمويل انشاء المرفأ الجديد في بيلانا ، وهو المرفأ الذي سيكسر قنصر المرفأ الطبيعي المكنز ومخزنته التافرية الى الولايات المتحدة واوربيا .
وهكذا ، تشهد الجزائر ، اليوم ، خطة تنمية متكاملة الجوانب في مجالات الصناعة والزراعة والسكان ، حتى اذا كتب النجاح لهذه الخطة ، ومن المرجح ان تنجح ، تكون ثورة الجزائر الثمانية هذه لا تقل روعة عن ثورتها التحررية الاستقلالية التي حظيت نه الاستثمار عنها ، وكانت شاملا لكل لورة تحررية اخرى في افريقيا واسيا .

(ذي آراب ايكونوميست)

الى اين تسير القافلة الجديدة؟

من ريتشارد نيغوديم

جميع ارجاء الولايات المختلفة بنسبة اسابيع والتي اطلقت القوائم عن حقيقة الفساد والثروة التي طغت على اعوان الحكومات السابقة . اما بالنسبة لحاكم اثيوبيا ، البراطور هيلاسلاسي ، الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩١٦ والمعروف باسم يسودا ، فان المسكرين اقصوا على خلع « آخر سن من اسنقه » .

المسكرين يقومون حاليا بتصفية نفوذ هيلاسلاسي في البلاد ، وذلك دون تردد وعلى مراحل . كما وقد انزلوا من القلعة وحولوه الى ملك اداري فقط . بطلا سيمتدحهم المستور القادم . ورغم نقص المقارنات ، فان الزعيم القادم والرجل القوي في اثيوبيا سيكون رئيس الازكان وزير الدفاع اثيوبي امان اتوم . ونعتقد لجنة التنسيق للقوات المسلحة والشرطة وجيش الولايات عن الحكومات العسكرية الاخرى بشيء واحد فقط . وهو وعد هام بتحويل البراطورية الاثيوبية الى دولة ديمقراطية برلمانية . رئيس من المعروف سدى نسيك في البلاد ، الا انهم اصبحوا يسدون شك مسكن بزيام الجور .

وقد اطلق المسكرين في اثيوبيا على ادارتهم الملكية تسمية « لجنة التنسيق للقوات المسلحة والشرطة وجيش الولايات » . وهذه اللجنة تدير حاليا شؤون ومستقبل البلاد . محكمة ايمرو التي تشرف على اثنين من الوزراء المسكرين ، فانها خاضعة لنفس اللجنة المذكورة اسوة بالحكومة السابقة التي لم يزل عليها الزعم . والمعروفة بحكومة مكنوتين . فلولو اللينسن استحوذوا قبل بونير الكاسي في عمليات الفساد يرتفعون خوفا من حملة التطهير التي تقوم بها القوة العسكرية في البلاد . هذه الحملة التي انتشرت الى

وهنا . ومن خلال تصريحات رئيس الازكان وزير الدفاع اتوم ، يبدو ان الاخير يمسك ببنادق قوية بجهة . نحن نأمل ان هذه المبادئ ستواجه فيه الفرصة في كسب المعدد الكبير الذي يتناء من الاموال والمزيدين .

« الدولة العاشقورة في اوروبا الغربية »

معروف ان المملكة الاربعة الغربية مؤلفة من تسع دول . واذا اقتصاديون بنساقول : هل ينبغي ان تشكل البها دولة او امة عاشره هي امة المال المغتربين ؟
نميل الى ذلك كل من معرف ان نسبة العمال المغتربين في ورشات البناء تبلغ ٨٠ بالمائة في فرنسا ، وان ثمانية عمال الملأ الاوروبي في مدينة مونيخ بالمانيا امريقيون شماليون او اسبانولون . وفي بلجيكا معدد نصف انتاج الفحم على العمال المغتربين . كما ان انتاج السيارات الفرنسية والالمانية معدد على اجانب ينمون نحو عشرين دولة . ولولا العمال المغتربين لما سير بساء الملأ الاوروبي في مدينة مونيخ بالمانيا الغربية الا في سنة ١٩٨٠ ، علما انه انتهى في سنة ١٩٧٢ وكان سرع الملأ الاوروبي . ويبلغ عدد العمال المغتربين مع افراد عائلاتهم ١١ مليون انسان في اوروبا الغربية في الوقت الحاضر .

وجود المغتربين في اوروبا موضوع جدال كلفت اليد العاملة الاجنبية في اوروبا الغربية تدبير حتى عهد قريب تلقى كل رجب ان ارباب الصناعات كانوا يرون فيها سبيلا لتخفيف الرخيص . كما اليوم وقد اكتسبت المسألة من اليد العاملة المحلية فان الكثيرين اصبحوا لا يجدون فائدة في تشغيل عمال اجانب بمنهم جميع طرق العمال

الوقتيين . وذلك طلب بعضهم افلاق يلب اسرمد المال الاجانب . كما نسمع هذا الانحاء الجديد فقد ورد في مطالعة معدد كتب الميسل الدولي بعنوان « التفل في اوروبا » . وخلاصة اولها هي ان التمسورب الاوروبي يفتي اليوم التكتلات الاقتصادية وانتشار البطالة . ميسو ان الدول الاوربية قد ارتكزت على احوال خاطئة في سنة ١٩٥٠ عندما شرعت في اسرمد المال بكثر .

تكتلت معدد ان الحاجة اليهم ميسو يفض مروح الامساج ليست سوى حاجة مؤقتة وانه سكر في كل لحظة ضبط سيارات الغترب ونقيم مجيء اليد العاملة بلا عسوية .
غير ان الواقع اثبت خطأ تلك التقريرة . اللعب السالر مروح الاقتصاد محتاجة ايضا الى اليد العاملة الاجنبية ، لا سيما ان العمال الاوربيين عندما ارفع مستوى معيشتهم انما اصبحوا يستلكون من مزاولة يفض الميسو المقيمة بمرحلة او وسخة او خطرة . ولذلك تعاطفت جيرة العمال السني اوروبا منذ سنة ١٩٦٠ خاصة وقلت تصادمه من سنة الى اخرى حتى ظلت هذه النسبة الضخمة المذكورة .
قال اصحاب مطالعة مكتب الميسل الدولي : « ان دول اوروبا الغربية انتقلت شيئا فشيئا الى تشغيل العمال المغتربين في قطاعات اساسية



من اقتصادها ، حتى ان مستوى معيشة سكانها افضى ميسولا يمسح هذا الانحاء الجديد فقد ورد في مطالعة معدد كتب الميسل الدولي بعنوان « التفل في اوروبا » . وخلاصة اولها هي ان التمسورب الاوروبي يفتي اليوم التكتلات الاقتصادية وانتشار البطالة . ميسو ان الدول الاوربية قد ارتكزت على احوال خاطئة في سنة ١٩٥٠ عندما شرعت في اسرمد المال بكثر .

تكتلت معدد ان الحاجة اليهم ميسو يفض مروح الامساج ليست سوى حاجة مؤقتة وانه سكر في كل لحظة ضبط سيارات الغترب ونقيم مجيء اليد العاملة بلا عسوية .
غير ان الواقع اثبت خطأ تلك التقريرة . اللعب السالر مروح الاقتصاد محتاجة ايضا الى اليد العاملة الاجنبية ، لا سيما ان العمال الاوربيين عندما ارفع مستوى معيشتهم انما اصبحوا يستلكون من مزاولة يفض الميسو المقيمة بمرحلة او وسخة او خطرة . ولذلك تعاطفت جيرة العمال السني اوروبا منذ سنة ١٩٦٠ خاصة وقلت تصادمه من سنة الى اخرى حتى ظلت هذه النسبة الضخمة المذكورة .
قال اصحاب مطالعة مكتب الميسل الدولي : « ان دول اوروبا الغربية انتقلت شيئا فشيئا الى تشغيل العمال المغتربين في قطاعات اساسية

ان ان القلفة السياسية في البلاد تنقسم بفنذ الآراء العسكرية . فالمجددون الذي جاوروا في القرن التاسع - ال عشرين وبعدها هيلاسلاسي - لكن هيلاسلاسي امر احوالا شبه كسبي شؤون تنسج الاثافي والمخارج . . فاننا نرى تساقطت فحليا احسب هيلاسلاسي للسياسة الاقتصادية خلال الاربعة المجاعة التي عصفت ولا تزال تصيب اثيوبيا . وان هذه الاربعة كانت المسكرين نحو تغير الزعام

والفكر فان التكتل على ان يستمر في خلال التسايع الاقتصادي صيغة سلبية لانه يستقبلها كسبي لوانه ، فيما لو اميد التنسج في الانتقاصات والتبيلات التي خلفت في البلاد في القرون والسنين القليلة

اثيوبيا القديمة تبدأ تصبح في الماضي

اخذت شمسا اثيوبيا العربية تغرب شيئا فشيئا في الانساق بعد تكرار الضربات التي سددتها اليها ضباط الجيش . وان اركان البناء الاتطاعي الذي صعد الف سنة اخذت تنزعزع . غير ان مرحلة النزاع هذه قد طالت . ولا احد يغرف اي نظام سيحل محل النظام المنازع . رغم اقتناع الجميع بأنه ذاهب الى غير رجوع . فمنذ شهر فبراير (شباط) الماضي لم يزل عرض « ملك الملوك » هيلاسلاسي يتنايل ويتأرجح ولكنه لم يستطع

وان كان لا بد من تشبيه فان وضع الامبراطور يشبه وضع الرئيس المستقل نيكسون الذي ظل حتى اخر لحظة متشبها بكرسيه في البيت الابيض ثم قرر ما لا بد منه . فخرج قبل ان يخرجوه
هي الان سلطة الامبراطور هيلاسلاسي العزول تسلم الاتزال من العالم الخارجي لا شك انه لم يزل حرا في تنقلاته وحركاته . وانما قد جرد من جميع ملاحياحه المطلقة التي كان حتى الامس متمسكا بها من غير شريك . فانه يشاهد كل يوم سقوط رجل من رجال حاشيته والمقرين اليه وهو واثق وقوة الماجز لا ينسب ببنت شفة حتى للاعراب عن اسفله . غير ان الضباط المتدربين عليه ظلوا محتفظين به لمصلحة وحدة اتيوبيا . فانهم شاعرون بخطورة الوضع ولا يسعهم ان يتكلموا بين عشية وضحاها نظابا اجناعيا مرتكزا كله على رأس الامبراطور ، ذلك الرجل الذي ظل يحكم اثيوبيا منذ اربعين سنة .

كان في اول عهده تد اجري اصلاحات وتنظيمات انتقلت بالحشية القديمة من ظلمات القرون الوسطى الى عصر الحديث ، فتقدمت في سدة بضعة اعوام اكثر من تقدمها السابق سحابة قرون . وفلا من ذلك تجسست في تشيخم الامبراطور الحاكمة الوطنية

الحكم كملك الملوك بعد الاحتلال ان الاخلاص ولاء الشعب لايدي سيقان كمشعل مؤثر على الشعب الاثيوبي . ولكن هيلاسلاسي امر احوالا شبه كسبي شؤون تنسج الاثافي والمخارج . . فاننا نرى تساقطت فحليا احسب هيلاسلاسي للسياسة الاقتصادية خلال الاربعة المجاعة التي عصفت ولا تزال تصيب اثيوبيا . وان هذه الاربعة كانت المسكرين نحو تغير الزعام

اثيوبيا القديمة تبدأ تصبح في الماضي

اخذت شمسا اثيوبيا العربية تغرب شيئا فشيئا في الانساق بعد تكرار الضربات التي سددتها اليها ضباط الجيش . وان اركان البناء الاتطاعي الذي صعد الف سنة اخذت تنزعزع . غير ان مرحلة النزاع هذه قد طالت . ولا احد يغرف اي نظام سيحل محل النظام المنازع . رغم اقتناع الجميع بأنه ذاهب الى غير رجوع . فمنذ شهر فبراير (شباط) الماضي لم يزل عرض « ملك الملوك » هيلاسلاسي يتنايل ويتأرجح ولكنه لم يستطع

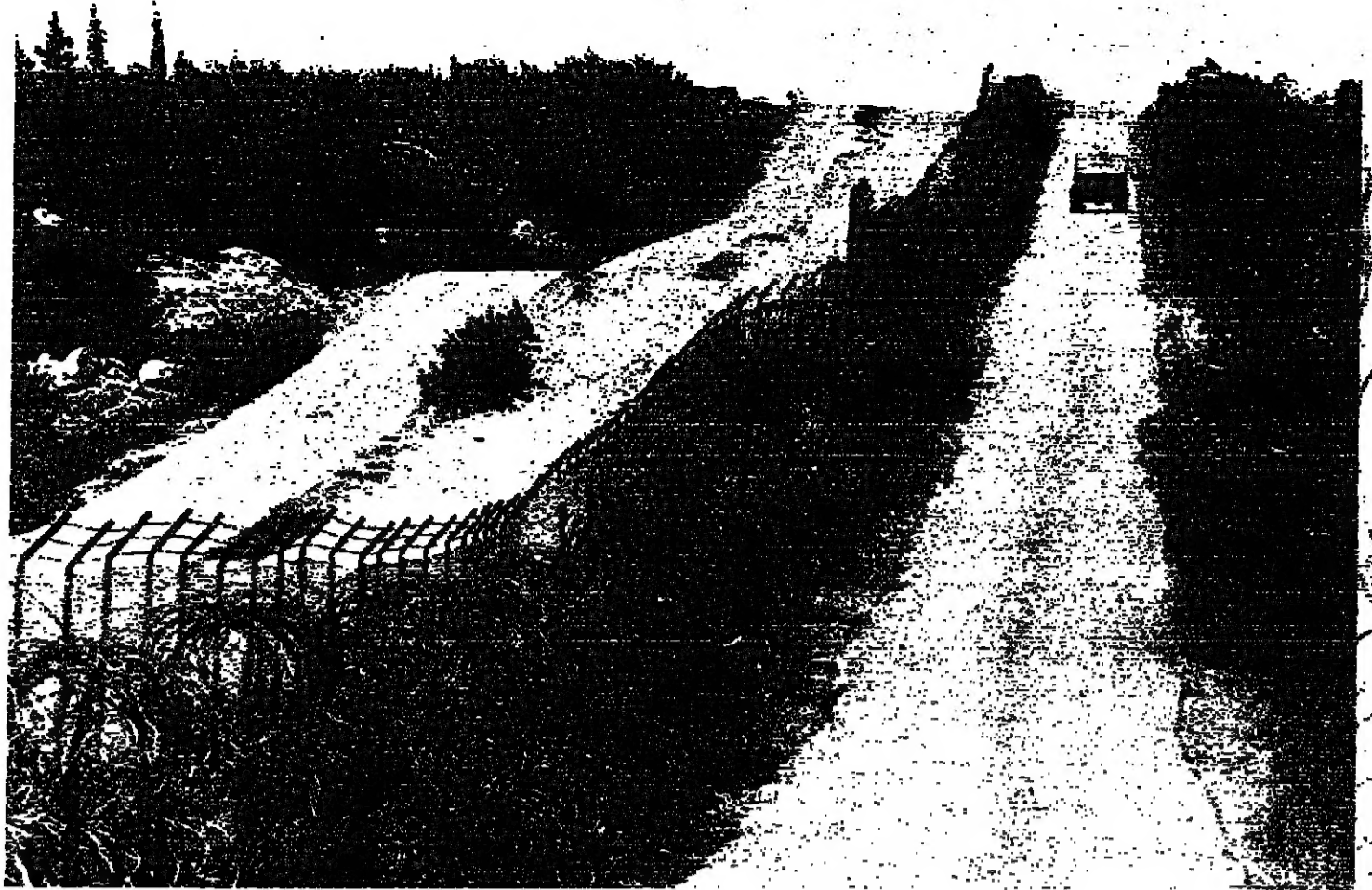
وان كان لا بد من تشبيه فان وضع الامبراطور يشبه وضع الرئيس المستقل نيكسون الذي ظل حتى اخر لحظة متشبها بكرسيه في البيت الابيض ثم قرر ما لا بد منه . فخرج قبل ان يخرجوه
هي الان سلطة الامبراطور هيلاسلاسي العزول تسلم الاتزال من العالم الخارجي لا شك انه لم يزل حرا في تنقلاته وحركاته . وانما قد جرد من جميع ملاحياحه المطلقة التي كان حتى الامس متمسكا بها من غير شريك . فانه يشاهد كل يوم سقوط رجل من رجال حاشيته والمقرين اليه وهو واثق وقوة الماجز لا ينسب ببنت شفة حتى للاعراب عن اسفله . غير ان الضباط المتدربين عليه ظلوا محتفظين به لمصلحة وحدة اتيوبيا . فانهم شاعرون بخطورة الوضع ولا يسعهم ان يتكلموا بين عشية وضحاها نظابا اجناعيا مرتكزا كله على رأس الامبراطور ، ذلك الرجل الذي ظل يحكم اثيوبيا منذ اربعين سنة .

كان في اول عهده تد اجري اصلاحات وتنظيمات انتقلت بالحشية القديمة من ظلمات القرون الوسطى الى عصر الحديث ، فتقدمت في سدة بضعة اعوام اكثر من تقدمها السابق سحابة قرون . وفلا من ذلك تجسست في تشيخم الامبراطور الحاكمة الوطنية

(ن . ادب)

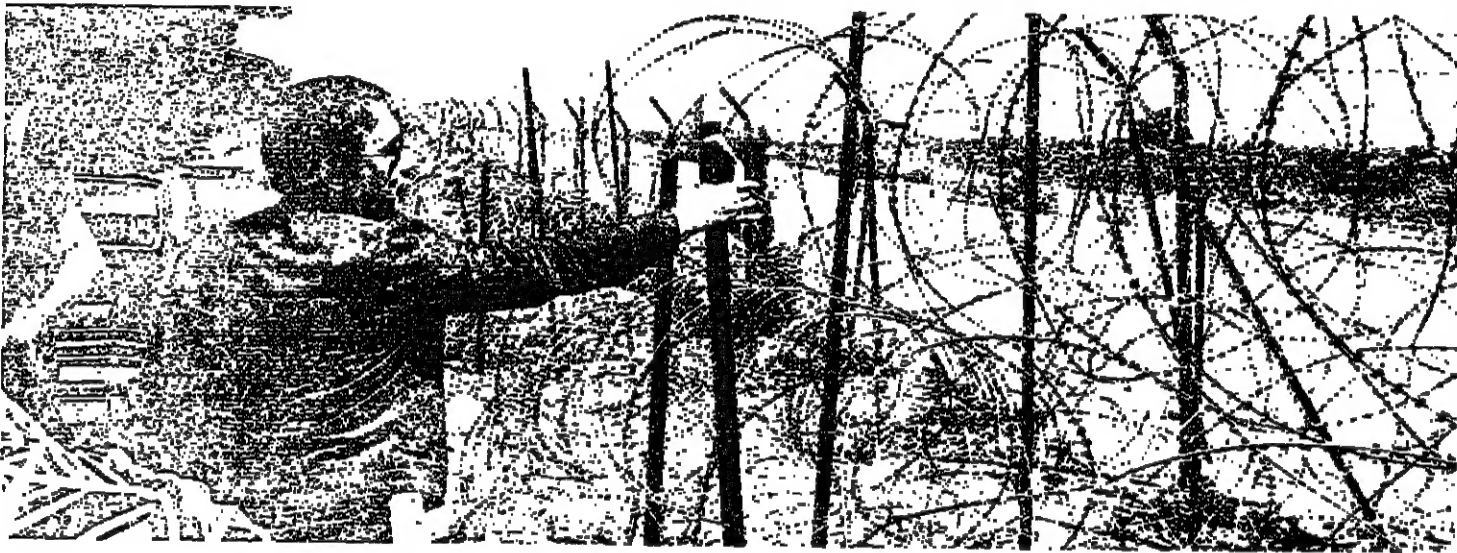


القرى التي تم قتلها الاسرائيليون



سياج اسرائيل وفي طرفه الاخر علمان : فرنسي وفلسطيني

كومانندوس السلام



علم الجمعية الفرنسية العربية على الحدود



لوسيان بيتزلان يتفحص قنبلة اسرائيلية في راشيا الفخار



« سوفينير » اسرائيلي : قنابل لقتل الناس



مخيم الفلسطينيين قرب بيروت

قام وفد من الجمعية الفرنسية العربية بزيارة الى جنوب لبنان، للوقوف عن كثب على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل هناك ، بتصفها المدن والقرى الآمنة ، وذلك برئاسة الوزير النيقولي السابق لويس تيرينسور ، ولوسيان بيتزلان .

الفرق من هذه الزيارة ، هو تمديد الطريق امام جماعات اخرى من الاوروبيين ، وخاصة من هم اعضاء في الحكومة الفرنسية اليوم ، لكي يهبطوا لمساعدة « اللاجئين سكان الضواحي اللبنانية » الذين تصفت قراهم وتهدمت بيوتهم من جراء القنابل الاسرائيلية القتالية .

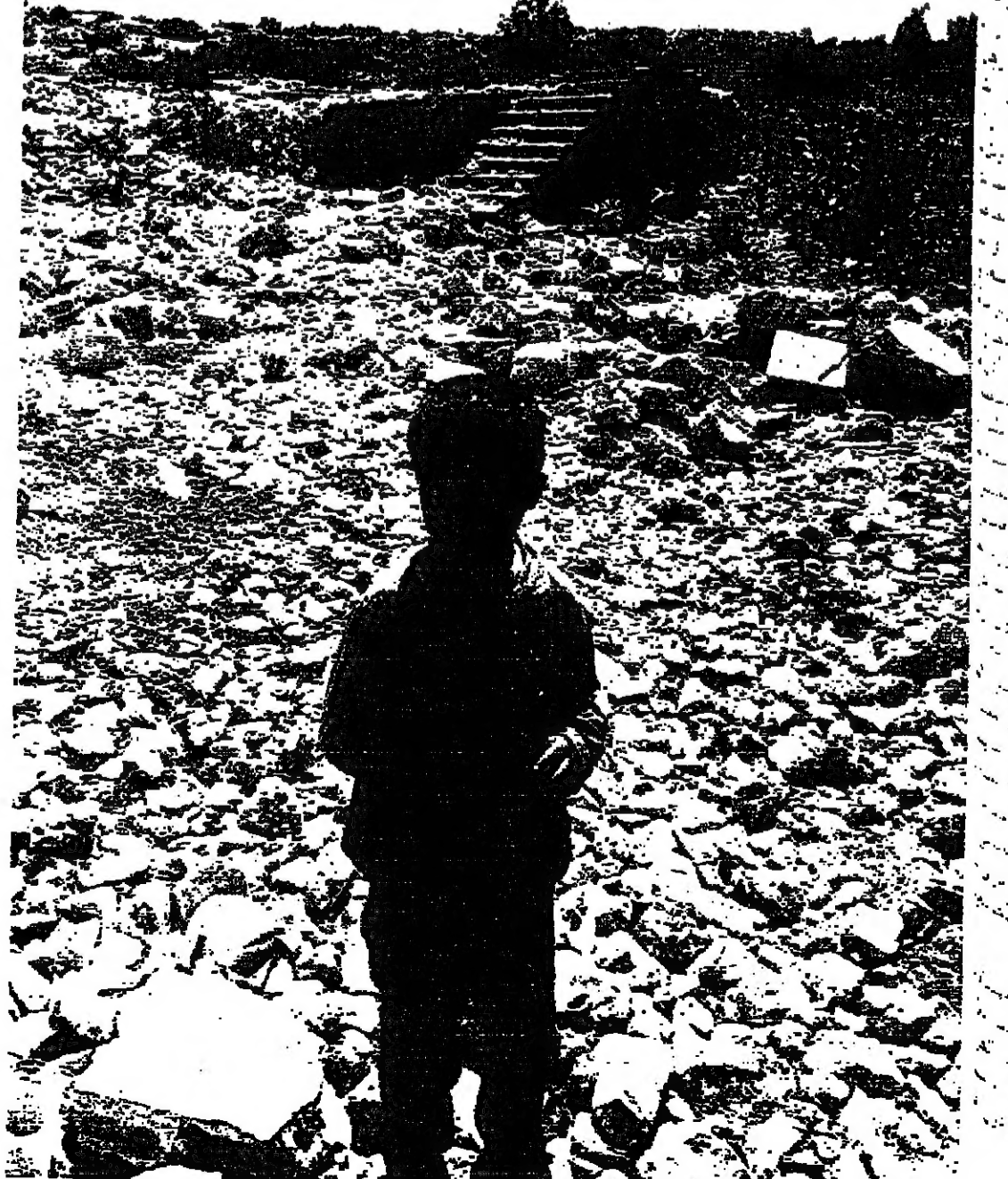
حجة اسرائيل تقوم على زعم تواجد الفدائيين في تلك المنطقة ، بالرغم من ان جميع المراقبين ومنهم اعضاء الجمعية الفرنسية الذين عاشوا آنيا في المنطقة ، يدركون بانه ليس من وجود للفدائيين هناك مطلقا ، وان هذا الزعم الاسرائيلي لا مبرر له البتة ، وكذلك المواطنون يكونون جميعا بان الفدائيين لا وجود لهم في تلك القرى .

وتيل مناصرة البعثة الفرنسية جنوب لبنان ، نصت علما فرنسا على سياج القريب الضالك الذي وضعه الاسرائيليون عند الحدود ، والى جانب العلم الفلسطيني .

(من وكالة غاما - باريس)



سلموا علم الجمعية الفرنسية العربية الى المختار



طفل فلسطيني وسط الاتخاض

كتاب من الكتب

